

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 193 @ دليلها ويلقى دروسا مفيدة ويزبر من يعارضه وكان متصوفا متدينا مليح البزة لا يخضع لقاض ولا لأمير وله أخبار في نفوره وزعارته وقل من تفقه به قرأت بخط البدر النابلسي كنت أعطيت منه حظا فكان الناس يتحامون سؤاله وكنت أسأله فيجيبني ويضحك معي ولقد توجهت إليه في يوم نوروز إلى رباط طبرس فتعجب مني ذلك اليوم وسألته عن مسألة فأجابني عنها وهو قول الأستاذ ابي إسحاق لا كره ومات في شهر رمضان سنة 738 رحمه الله وسامحه .

- 383 عمر بن خضر بن زاده الدشتي جمال الدين ابو سعيد الكردي المغني كان أبوه قد اتصل بهلاكو ثم سخط عليه فقتله وباع أولاده فاشترى الصاحب شرف الدين هارون الجويني عمر هذا وهو صغير جدا فان مولده كان سنة 661 فاجتهد عمر حتى فلق في الغناء ثم آل امره إلى أن قدم الشام فاخص بتنكر فقره وصار يعلم جوارى عنده وكان قبل ذلك اتصل بملوك ماردین ثم بصاحب حماة وبلغ خبره الناصر فاستدعاه وأعطاه خبز حلقتة ثم رتب له راتبا وصنف الكنز المطلوب في الدوائر والضروب أجاد فيه ومات